الإصدار رقم ١٤

القدس
في فكر الإمام الخميني
قدس سره

اعداد

المركز الثقافي للدراسات الاسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

- الكراس : القدس في فكر الإمام الخميني قدس سره
- إعداد : المركز الثقافي للدراسات الإسلامية
- التصميم والإخراج الفني : حيدر القريشي
- الطبعة : الأولى
- سنة الطبع : ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م
- عدد النسخ : ١٠٠٠٠ نسخة

كلمات الإمام الخميني قدس سره

حول القدس ويوم القدس

❖ أدعو عامة المسلمين في العالم والدول الإسلامية، للتضامن والتكاتف والتآزر من أجل قطع دابر هذا الكيان الغاصب وحماته.. إنني أدعو المسلمين كافة إلى إعلان آخر جمعة من شهر رمضان، التي هي من أيام القدر ومن الممكن أن تكون حاسمة في تعيين مصير الشعب الفلسطيني، (يوماً للقدس)، وان يحتفلوا به ويعلنوا عن تضامن المسلمين الدولي في الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني المسلم.

❖ اسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لزيارة القدس والصلاة فيها ، كما آمل وأتمنى أن يدرك المسلمون أهمية هذا الأمر ، وأهمية المشاركة الفعالة في يوم القدس ، من خلال التظاهر والاحتجاج وعقد المؤتمرات وتشكيل المحافل والتجمع في المساجد والهتاف الموحد والمدوي.

❖ إسرائيل يجب أن تمحى من صفحة الوجود.

❖ إسرائيل ، عدوة البشرية والإنسان ، تختلق المشاكل والفتن كل يوم لقصف وقتل إخوتنا في جنوب لبنان ، وعليها أن تعلم بأنه قد انتهى الزمان الذي كان يفعل سادتها فيه ما يشاؤون ، ويجب أن يختاروا العزلة التي تناسبهم ويوقفوا

أطماعهم في إيران. ويجب قطع أيديهم من جميع الدول الإسلامية وإزاحة عملائهم من الدول الإسلامية جانباً.. يوم القدس يوم تأكيد ذلك والإعلان للشياطين التي ترغب في إزاحة الشعوب الإسلامية عن ساحة القرار ووضع القوى العظمى مكانها ، بأنه لا أمل لهم في ذلك.

❖ الذين لا يشاركون في تكريم هذا اليوم (يوم القدس)وإحيائه ، هم مخالفون للإسلام وموافقون لإسرائيل ، أما المشاركون في تكريم هذا اليوم وإحيائه ، فهم ملتزمون وموافقون للإسلام ، ومخالفون لأعدائه وعلى رأسهم أمريكا وإسرائيل.

❖ الكيان الغاصب للقدس إسرائيل – إنني أرى أن تأييد مشروع قيام إسرائيل والاعتراف بحدود لها ، فاجعة بالنسبة للمسلمين وكارثة بالنسبة للدول الإسلامية.

❖ ألم يدرك القادة بعد ، أن المفاوضات السياسية مع الساسة المحترفين والجناة التاريخيين ، لن تنقذ القدس ولبنان ، وأنّها تزيد الجرائم والظلم.

❖ إلى متى ونحن نضيع الوقت في المناورات السياسية والمجابهات الاستسلامية مع القوى الكبرى ، لإعطاء الفرصة أمام جرائم إسرائيل المفجعة ، ومشاهدة المجازر الجماعية.

❖ أليس عاراً على المسلمين الغيارى أن لا يعلنوا عن مواساتهم ، وأن لا يلبوا نداء المظلومية للشبان الفلسطينيين الأعزاء ، الذين ضرجت دماؤهم جدران المسجد الأقصى ، وقد طالهم رصاص حفنة من المحتالين جوابا لمطاليبهم الحقة المشروعة.

❖ إن آخر جمعة من شهر رمضان المبارك هو يوم القدس ، وفي الأيام العشرة الأخيرة من شهر رمضان تقع ليله القدر على أقوى احتمال ، هذه الليلة التي يعتبر إحياؤها سنة إلهية ، وإن كرامة هذا اليوم هي خير من ألف شهر للمنافقين ، وهي الليلة التي ترسى فيها الأسس

لمقدرات الناس. وعليه فينبغي إحياء يوم القدس بين المسلمين، اليوم الذي يتوافق دائماً مع ليلة القدر، ليكون منطلقاً لهم على طريق الوعي واليقظة، للخروج من الغفوة التي تواصلت على امتداد التاريخ وبخاصة خلال الحقب الأخيرة. ولكي يكون هذا اليوم يوم اليقظة خيراً من عشر سنوات للقوى الكبرى ومنافقي العالم.

❖ ان التخلُّص من شرّ هذا الكابوس الاستعماري الأسود لا يتم إلا من خلال التضحية والصمود واتحاد الدول الإسلامية، وإذا ما قصّرت دولة في هذا الأمر المصيري الذي يواجه الإسلام، فان الواجب يحتم على بقية الدول الإسلامية

العمل على إعادة هذه الدولة إلى صوابها ، عبر التوبيخ والتهديد وقطع العلاقات.

❖ إن الحلم المجنون لإسرائيل الكبرى ، يدفع هؤلاء الصهاينة لارتكاب أية جريمة.

❖ إن الكيان الإسرائيلي الغاصب ، مع ما يطمح من أهداف يمثل خطراً عظيماً على الإسلام وبلاد المسلمين

❖ إن تحرير القدس ، وكف شر هذه الجرثومة الفاسدة عن البلاد الإسلامية هو في الأساس واجب كل المسلمين.

❖ إن تعداد المسلمين يقارب المليار مسلم ، فلماذا تتمكن الصهيونية من اغتصاب قدسنا

رغم هذا المليار مسلم ، بل وتسيطر أيضا على الحكومات الأخرى ، في حين لو اجتمع المسلمون لأصبحوا قوة كبرى. ليبقى كل واحد في موقعه ، ولتبقى الحكومات على حالها ، ولينضوي الجميع تحت لواء الإسلام.

❖ إن على حكومات الدول الإسلامية النفطية ، استخدام نفطها ومنابعها الأخرى كحربة ضد إسرائيل والمستعمرين.

❖ إن مساعدة إسرائيل سواء ببيعها الأسلحة والمتفجرات أم تزويدها بالنفط ، يعتبر حراما ومخالفة للإسلام. وان الارتباط مع إسرائيل وعملائها سواء كان ارتباطا تجارياً أم سياسياً ،

حـــرام ومخالفة للإســـلام. وعلى المســـلمين الامتناع عن التعاطي بالسلع الإسرائيلية. أسأل الله تعالى نصرة الإسلام والمسلمين.

❖ إن مسألة القدس ليست مسألة شخصية، وليست خاصة ببلدٍ ما، ولا هي مسألة خاصة بالمسلمين في العصر الحاضر، بل هي قضية كل الموحـــدين والمؤمنين في العالم، الســـالفين منهم والمعاصرين واللاحقين.

❖ إن من الضروري إحياء يوم القدس المتزامن مع ليلة القدر من قبل المسلمين ليكون بداية لصحوتهم ويقظتهم.

❖ إن هذا الهتاف سيرهب إسرائيل وسيزلزل

أركانها ، فخروج مليار مسلم ومشاركتهم في يوم القـــدس ورفع شـــعار الموت لأمريكا والموت لإسرائيل والموت للسوفييت سيكون له أثر كبير في تشديد حالة الذعر والخوف عند الأعداء.

❖ إن يوم القدس هو اليوم الذي يجب أن ننبه فيه هؤلاء المثقفين الذين يعقدون العلاقات خلف الستار مع أمريكا وعملائها ، ننبههم بأنهم لو لم يتركوا هذه التحرشات فإنهم سوف يقمعون ، وإنّا قد أمهلناهم وعاملناهم بلطف لعلّهم يتركون الأعمال الشيطانية ، وإن لم يتركوها فسوف أقول فيهم كلمتي الأخيرة ، وسوف أشعرهم ان النظام السابق لن يعود ولا يمكن بعد هذا أن يحكّم علينا

أمريكا أو سائر القوى العظمى.

❖ إن يوم القدس يوم عالمي ، وليس يوماً يخصّ القدس فقط بل هو يوم مواجهة المستضعفين للمستكبرين. يوم مواجهة الشعوب التي رزحت تحت ضغط الظلم الأمريكي وغير الأمريكي. يوم يجب فيه أن يستعد المستضعفون لمواجهة المستكبرين ويمرّغوهم في التراب. يوم يمتاز فيه المنافقون عن الملتزمين؛ فالملتزمون يعتبرون هذا اليوم (يوم القدس)ويعملون بما يجب أن يعملوا به ، وأما المنافقون والمرتبطون بالقوى العظمى خلف الستار والذين يعقدون الصداقة مع إسرائيل لا يهتمون بهذا اليوم

ويمنعون الشعوب من إقامة المظاهرات.

❖ إن يوم القدس يوم يجب أن يتعين فيه مصير الشعوب المستضعفة. لابد للمستضعفين أن يبرزوا شخصيتهم أمام المستكبرين. وكما قام الشعب الإيراني وأرغم أنوف المستكبرين وسيرغم أيضاً ، فلتقم سائر الشعوب وتلقي بهذه الجراثيم المفسدة في المزابل.

❖ إنني أرى أن تأييد مشروع قيام إسرائيل والاعتراف بحدود لها ، فاجعة بالنسبة للمسلمين وكارثة بالنسبة للدول الإسلامية.

❖ إنني أعلن لجميع مسلمي العالم ولجميع الدول الإسلامية أينما كانوا ، أن الشيعة الأعزاء

منتفرون من إسـرائيل وعملائها ، ومنتفرون من الحكومات المساومة لإسرائيل.

❖ إنه اليوم الذي يجب أن يسـتعد فيه المسـتضعفون لمواجهة المستكبـرين ، وكسـر شوكتهم ، وهو اليوم الذي يمتاز فيه المؤمنون عن المنافقـين. فالمؤمنون يعتبـرون هذا اليوم يوم القـدس ، ويعملون بـما يتوجب عليهم فيه. أما المنافقون الذين يتعاملون مع القـوى الكبـرى من خلف السـتار ويحاربـون إسـرائيل ، فسـوف يظهرون في هذا اليوم على حقيقـتهم ، وهم من يمنع الشعوب من التظاهر في هذا اليوم.

❖ يوم القـدس يوم يجب أن يتضح فيه مصير

الشـــعوب المســـتضعفة ، والإعلان عن وجودها أمام المستكبـرين. فكما انتفضت إيران وكسـرت شوكة المستكبرين وتوصل مسيرتها. بكل حزم ، ينبغي للشعوب الأخرى أن تنتفض وتلقي بجراثيم الفسـاد هذه في مزبـلة التاريخ. يوم القـدس يوم يجب أن يتحـدد فيه مصير أذناب النظام السابـق في إيران ومن يحـيكون المؤامرات لصالح القـوى الكبـرى في كل مكان لاسيما في لبـنان. إنه اليوم الذي يجب أن نعقد العزم على إنقـاذ القـدس وأن نضع حـــداً لمعاناة إخوتنا اللبـــنانيين. إنه اليوم الذي يجب أن نخلص فيه المســـــتضعفين من مخالب المستكبـــرين.. يوم يجب أن تثبـــت فيه

الشعوب الإسلامية وجودها وتنذر القوى الكبرى وحثالاتها سواء في إيران أو غيرها.

❖ إنه لمؤسف حقاً ، أن نقوم بجرح مشاعر هذا الشعب ، وبث روح اليأس فيه ، من خلال اختلافاتنا ، وهو الذي ساند الحكومة والرئيس والمجلس في شتى المجالات وكل الأزمنة.

❖ انه يوم امتياز الحق عن الباطل ، يوم انفصال الحق عن الباطل.

❖ بيت المقدس ملك للمسلمين وقبلتهم الأولى.

❖ تحيّة للقدس والمسجد الأقصى ، وتحية للشعوب الناهضة في مواجهة إسرائيل المجرمة ، وتحيّة لمسلمي ومستضعفي العالم.

❖ على الجميع أن يعلموا أن هدف الدول الكبرى من إيجاد إسرائيل لا يقف عند احتلال فلسطين، فهؤلاء يخططون - نعوذ بالله - للوصول بكل الدول العربية إلى نفس المصير الذي وصلت إليه فلسطين.

❖ على الدول العربية أن تتحد مع بعضها وان تعمل على طرد إسرائيل من أراضيها، وقطع أيدي المستعمرين.

❖ على المسلمين أن يعتبروا يوم القدس يوماً لجميع المسلمين، بل لجميع المستضعفين.

❖ على المسلمين عموما والحكومات الإسلامية خصوصاً مواجهة جرثومة الفساد (إسرائيل) بأي

نحو ممكن.

❖ على قادة الدول الإسلامية أن ينتبهوا إلى أن جرثومة الفساد هذه التي زرعت في قلب العالم الإسلامي، لا يراد من خلالها القضاء على الأمة العربية فحسب، بل إن خطرها وضررها يهدد الشرق الأوسط بأسره، فالمخطط المرسوم يقضي بقيام الصهيونية بالسيطرة والاستيلاء على العالم الإسلامي، واستعمار أوسع للأراضي والموارد الغنية للبلدان الإسلامية.

❖ على كل مسلم أن يعد نفسه لمواجهة إسرائيل.

❖ ففي يوم القدس يمتاز الحق عن الباطل، إنه يوم الفصل بين الحق والباطل، يوم افتضاح

المتآمرين الموالين لإسرائيل.

❖ قضية القدس ليست مسألة شخصية ، ولا تختص ببلد ما ، وليست مقتصرة على المسلمين في عصرنا الحاضر. بل تخصّ الموحّدين في العالم والمؤمنين في العصور الماضية والحاضرة والقادمة. فالمسجد الأقصى قائم منذ تشييده وحتى آخر يوم في عمر هذا الكوكب السيار.

❖ كلنا أمل أن يستمر المظلومون في المناطق المحتلة ، بتظاهراتهم وقيامهم ضد الصهاينة حتى تحقيق النصر.

❖ كم هو رائع أن تتخذ الشعوب المسلمة من

الشـــعب الإيراني مثلا لها ، وكم هو رائع أن نتعلم من أولئك الشبـــــان الذين يتظاهرون في الدول الغربية ويرفعون راية الإسـلام ويتحـملون أقسـى أنواع القـــهر والتعذيب في سبـــيل ذلك. إذاً لندع الاختلافات جانباً منذ الآن.

❖ لا تدعموا إسـرائيل عدوة الإســلام والعرب ، فهذه الأفعى الضعيفة إذا اشـــتدت لن ترحـــم صغيراً ولا كبيراً

❖ لتعلم الشـعوب العربـية ، والأخوة اللبـنانيون والفلسـطينيون بـأن كل مآسـيهم إنما هي بسبـب إسرائيل وأمريكا.

❖ لقـد اعتدت إسـرائيل عسـكرياً على البـلدان

الإسلامية ، ولابد للدول والشعوب الإسلامية من القضاء عليها والتخلص منها.

❖ لقد اغتصبت إسرائيل حقوق العرب ، وسوف نقف ضدها.

❖ لقد زرعت جرثومة الفساد (إسرائيل) في قلب العالم الإسلامي بدعم من الدول الكبرى ، وصارت جذور فسادها تطال الدول الإسلامية تدريجيا ، لذا وجب اقتلاع جذورها بهمة الدول الإسلامية والشعوب الإسلامية الكبيرة.

❖ لقد قلت مراراً ولابدّ أنكم سمعتموني: أن إسرائيل لن تكتفي بهذه الاتفاقيات وإنها تعتبر الحكومات العربية من النيل إلى الفرات حكومات

غاصبة.

❖ لقد كانت ولادة إسرائيل نتيجة طبيعية للتوافق الفكري بين دول الاستعمار الشرقية والغربية ، حيث أنهم بإيجادها عملوا على استثمار وتدمير واستعمار واقتسام العالم الإسلامي. واليوم نرى بوضوح دعم كل الأطراف الاستعمارية لها.

❖ لقد وصل عدد المسلمين إلى المليار وهم يمتلكون أكبر الثروات وأغناها مما هو محط أطماع الغرب الذين يسعون من خلال بث التفرقة لنهب الثروات والأموال.

❖ لن تكون لنا علاقات مع إسرائيل لأنها غاصبة ومحاربة للمسلمين.

❖ لو كفّ قادة الدول الإسلامية عن إثارة الخلافات الداخلية، وتعرّفوا على الأهداف العليا للإسلام، وآمنوا بأحكامه، لما أصبحوا أسرى وأذلاء للاستعمار بهذه الصورة. إنَّ اختلافات قادة الدول الإسلامية هي التي كانت وراء بروز المشكلة الفلسطينية، وهي التي تحول دول حلها. فلو امتلك السبعمائة مليون مسلم - مع ما هي عليه بلدانهم الغنية الواسعة - الوعي السياسي وكانوا متّحدين مع بعضهم ومنظّمين في صفّ واحد، لما تمكنت الدول الاستعمارية الكبرى من اختراق بلادهم، ناهيك عن حفنة من اليهود الذين هم من عملاء الاستعمار.

❖ ليكن نداء مواساتهم موقظا للحكومات ، لعلها تستفيد من قدرة الإسلام العظيمة ، لقطع يد أمريكا الناهبة المجرمة ، التي قدمت مما وراء البحار لدعم الظالمين ، والشد على يد إسرائيل القذرة؛ ولتنقذ نفسها وشعوب العالم المظلومة.

❖ ما لم تثر الشعوب الإسلامية ومستضعفوا العالم ضد الاستكبار العالمي ورباثبه وخصوصا إسرائيل الغاصبة ، فإن أولئك لن يكفوا أيديهم المجرمة عن البلدان الإسلامية

❖ من أجل تحرير القدس ، يجب الاستفادة من الأسلحة الرشاشة التي تعتمد على الإيمان وقدرة الإسلام ، والتخلي عن الألاعيب السياسية التي

تشم منها رائحة التساوم وإرضاء القوى الكبرى.

❖ منذ سنواتٍ طوال وأنا أذّكر وأحذّر المسلمين دائماً في الخطب والمقالات من إسرائيل وجرائمها ، ومن أن هذه الغدة السرطانية الموجودة في إحدى زوايا الدول الإسلامية لن تكتفي فقط بالقدس.

❖ يجب أن يعلم الجميع أن هدف الدول الكبرى من إقامة إسرائيل لا يقف عند حد احتلال فلسطين ، إنهم يخططون لتواجه الدول العربية كلها نفس المصير الذي واجهته فلسطين. يجب علينا وبكل جديةٍ أن نطرد إسرائيل ، ويجب على المسلمين أن ينهضوا بأنفسهم للقضاء عليها.

❖ نحن سنكون على الدوام حماةً للأخوة الفلسطينيين والعرب.

❖ نحن ندعم وبشكل كامل نضال الأخوة الفلسطينيين والسكان في جنوب لبنان ضد إسرائيل الغاصبة.

❖ في يوم القدس الذي يقع في اواخر ايام "شهر الله الأعظم" من اللائق ان يتخلص كل مسلمي العالم من قيود الاسر و العبودية للشياطين الكبار و القوى الكبرى ، و يرتبطوا بالقدرة الالهية الازلية ، ويقطعوا ايدي مجرمي التاريخ عن بلاد المستضعفين و يستأصلوا اطماعهم.

❖ وإني أطالب عامة المسلمين في العالم والدول

الإسلامية بتوحيد صفوفهم من أجل وضع حد لتجاوزات هذا العدو الغاصب وحماته. وأدعو المسلمين جميعاً إلى اتخاذ آخر جمعة من شهر رمضان، والتي هي من أيام القدر، ويمكنها أن تكون حاسمة في تحديد مصير الشعب الفلسطيني، يوماً للقدس، والإعلان عن تضامن المسلمين على المستوى الدولي في الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب المسلم، من خلال إقامة المسيرات الحاشدة.

❖ كم هو عار على الحكومات الإسلامية أن تقف موقف المتفرج أمام قيام أمريكا (أكبر مجرم في التاريخ) بتبني عنصر فاسد معدوم القيم ودعمه

في مقابلهم ، ليقوم (رغم قلة أفراده) بالتطاول واغتصاب معبد المسلمين المقدس وقبلتهم الأولى ، واستعراض عضلاته أمامهم بكل وقاحة ، رغم امتلاك المسلمين للشريان الحياتي للقوى العظمى. فكم هو مخجل السكوت أمام هذه المأساة التاريخية الكبرى.

❖ كم هو مؤلم لمسلمي العالم في عصرنا الحاضر ، أن يتم التجاسر على الله تعالى ورسله الكرام ، على مرأى ومسمع من المسلمين رغم كل إمكاناتهم المادية والمعنوية. ومن قِبَلِ مَن؟ من قبل حفنة من الأوباش المجرمين.

❖ يا شعوب العالم : اعلموا أن شعبنا يعارض

التحالف مع إسرائيل ، وإن حلفاء إسرائيل ليسوا منا ، وليسوا من شعبنا ، ليسوا من علمائنا.. وان ديننا يلزمنا بمعارضة أعداء الإسلام ومخالفتهم.. وقرآننا يقضي بأن لا نركن إلى الكفر في مقابل صفوف المسلمين.

❖ يجب على الدول الإسلامية أن تتخذ موقف العداء من إسرائيل المحتلة التي في يدها أسر أكثر الدول الإسلامية وأن يدافعوا بكل قوة عن فلسطين ولبنان العزيز.

❖ يجب على كافة المسلمين والشعوب المسلمة إحياء هذا اليوم فإحياء الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك ، هذه الصرخة الإسلامية التي

تدوي في أرجاء الكون ، لها أثر كبير ، وستكون إن شاء الله مقدمة للقضاء على المفسدين والمحتلين وطردهم من بلاد المسلمين. لماذا كل هذا التهاون والتخاذل من قبل المسلمين؟ ولماذا لا يثور المسلمون ويتظاهرون معلنين موقفهم تجاه هذا الأمر؟

❖ إنّني أرى أنّ تأييد مشروع قيام إسرائيل والاعتراف بحدود لها ، يمثّل فاجعة كبيرة بالنسبة للمسلمين وكارثةً بكلّ ما للكلمة من معنى بالنسبة للدول الإسلاميّة.

يجب علينا أن ننهض جميعا للقضاء على إسرائيل،

وتحرير الشعب الفلسطيني البطل

الامام الخميني قدس سره

العراق - بغداد

المركز الثقافي للدراسات الاسلامية

http://ccenterislamic.net

culturalcenter_2005@yahoo.com

هاتف التوزيع 07700647638